

لغويات

حسين علوي الحبشي

واو اللصوق

الواوات في عرف اللغويين أنواع كثر منها واو القسم ، و واو المعية ، و واو العطف ، و واو الاستئناف ، و الواو الزائدة . ومن الزائدة نوع مخصوص يسميه بعضهم واو اللصوق ، وهي زائدة تسيق - أحياناً - لجملة الواقعة نعتاً لتقوي دلالتها على النعت ، ومن أمثلتها في القرآن الكريم - عند من قال بها - قوله تعالى : (وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم) الحجر ٤ وقوله تعالى : (وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم) البقرة ٢١٦ وقول عروة بن الورد :

فيا للناس كيف غلبت نفسي

على شيء ويكرهه ضميري

وفي البحر المحيط لأبي حيان عند آية الحجر ذكر الوفاق والخلاف والحجاج .

وراء بمعنى أمام

عَدَّ ابن الأثيري لفظ (وراء) من الأضداد ، فيأتي بمعنى خلف ، وهو المشهور في الاستعمال ، ومعنى أمام ، ومنه قوله تعالى : (وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصياً) الكهف ٧٩ ، أي : أمامهم ، وبه قرأ ابن عباس وابن جبير ، هذا من جهة السمع ، ومن جهة النظر أنه لو كان وراءهم بمعنى خلفهم لم يكن لخرق السفينة داع ، ومن ذلك أيضاً قوله تعالى : (من وراءهم جهنم) الجاثية ١٠ ، ومنه قول لبيد بن ربيعة العامري :

ليس والي إن تراخت مئيتي

لرؤم العصا تخني عليها الأصابع

وخص الفراء إتيان وراء بمعنى أمام بالموافقت من اللبالي والأرقام ، تقول : وراءك برد شديد ، أي : بين يديك برد شديد . وأكثر أهل اللغة على أن وراء من الأضداد ، أحصى جماعة منهم محمد العدناني في معجم الأغلاط اللغوية (ورأ)

قل ولا تبالي

* قل : أمتعت بالشيء ، وتمتعت به . قال أبو عبيد في الغريب المصنف ١ / ٣٦٧ : " أمتعت بأهلي ومالي بمعنى تمتعت به " .
 * قل : هذه الحال حسنة ، وهذا الحال حسن . والتأنيب أكثر ، ومنه قول المتنبي :

عيباً بآية حال عدت يا عيب

بما مضى أم لأمر فيك تجديد

* قل : نحن في سعة ، وفي سعة ، بفتح السين وكسرهما ، والفتح أشهر ، وسواء اردت المصدر أم الاسم ، مثال المصدر فسؤلك : وسع المكان وغيره سعة ، ومثال الاسم قوله تعالى : (ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال) البقرة ٢٤٧ ، قرأ الجمهور بالفتح على المشهور ، وقرأ زيد بن علي بالكسر .

الأحداث بتر كمها تزيد من حدثها فتضغط على قدرة الإنسان المحدودة في التكيف والاستجمام والتعامل المناسب مع البيئة مما يعرض صحته للخطر وهكذا يبدو لنا بشكل جلي وواضح أنه مهما ازدادت قدرة الإنسان على التكيف فإن هناك حدوداً أبعد نفسه فيها ينهار مقابل ما يتعرض له في بيئته من ظروف .

عندما تسوء الأحوال وتزداد الضغوط وتكثر هموم فإن هناك مرحلة يجد الإنسان نفسه من الصعوبة عليه يمكن أن يستمر في التحمل وعندها نجد الظروف تؤدي به إلى حالة مرضية هي الإتهار النفسي ، يعتمد ذلك على الظروف التي يجد فيها نفسه ، فعندما يحدث ذلك فإن الاضطراب يستمر لفترة معينة يكون عقل الإنسان فيها يحاول إيجاد نفسه في محاولة الأثران النفسي وقد يحدث ذلك في فترات وجيزة عندما تتغير الظروف . هكذا نستطيع أن نفهم الطبيعة المعقدة التي تربط الإنسان بالبيئة من حوله فكما كانت الظروف مسررة والأحوال مستقرة كان ذلك أقرب لأن تكون الظروف النفسية للإنسان مستقرة وإذا ما تغيرت الأحوال وازدادت تعقيداً فإن الإنسان يحاول بكل طاقته أن يحافظ على توازنه النفسي والعقلي ويجهد نفسه في إيجاد الحلول المناسبة وفهم البيئة من حوله ولكن ذلك لا يحدث دائماً وعندما نخسر المحاولة فنناقع في فخ الانكسار وذلك عندما يفرض القسري والاضطراب النفسي وحالات الهلع والرغبة والقصام وغيرها تقوض نفسها فيصبح الإنسان كالقشة التي تتلاعب بها الرياح ويقف السيطرة على نفسه ويقف الثقة في نفسه ولا يبقى هناك أي شيء يبدو له في شكله الطبيعي وعندها يستبد به الهلع ويتسلط عليه ، كل شيء يبدو مثيراً للخوف في داخله ويقف الإنسان الشعور بالأمان والأطمئن ولكنه في حدة اضطرابه لا يبدو عليه أنه مقتنع بأن ذلك الظرف الذي سبب له القلق والاضطراب مقنع وسبب كاف فراه يذهب مفتشاً عن أسباب القلق في أشياء متنوعة قد لا تبدو منطقية بل في غلبة الغرابة ولكنها في تلك الظروف تكون لشيء مثير للقلق بالنسبة للمريض فعلاً . نفهم من هذا أننا من المفروض علينا ، إذا أردنا أن نفهم أسباب الأمراض النفسية ، أن ندرك أهمية الظروف والمثيرات التي تحدث للإنسان في بيئته . إن كل تغييرات المألوف يحدث للإنسان هو في حد ذاته قد يشكل ضغطاً نفسياً ولكن تراكم هذه المتغيرات هو في حد ذاته سبب كاف لإثارة الاضطراب النفسية في هذه الحالة ومن المهم أن نأخذ في الاعتبار قدرة الإنسان ومدى نمو شخصيته وتكيفه على الظروف وقدرته الخاصة على التعامل معها ، وهناك بلا شك معادلة خاصة لكل إنسان تجعله قادراً على أن يمد نفسه عن بقية الناس في الظروف المختلفة ، وهذا نفهم أن البعض يكون قادراً على مواجهة ظروف لا يملك البعض الآخر قادراً على مواجهتها ولكن تلك قصة أخرى نستطيع أن نفهمها . وبالفعل فإن هذا واضح كل الوضوح ولكننا لا يجب أن نغفل أن الإنسان ليس مجرد جماد أو شيء ثابت في الزمان أو المكان .

ثالثاً : العوامل العضوية :
 الشخصية عبارة عن مجموعة من الصفات والخصائص التي تميز الشخص وهي عبارة عن تفاعلات معينة تجاه الآخرين تميزه بصفاته وفعالاته وطبيعته السلوك الذي ينتج